



شاركنا .. في الخير
971 666 11
ريادة وتميز ..
www.almanabr.org

منتدى المنابر العدد الثالث



منتدى المشاريع

«ثقل ميزانك بحسنات لا تنقطع» لفضيلة د. خالد المذكور خدمة متميزة تطلقها «المنابر القرآنية» بالتعاون مع «زين»

استقبل رسائل قرآنية وعلمية يوميا مع خدمة فضيلة الشيخ د. خالد المذكور

ثقل ميزانك .. بحسنات لا تنقطع وساهم معي بخدمة القرآن الكريم

تكلفة الخدمة 100 فلس يوميا

شاركنا .. في الخير 971 666 11
www.almanabr.org

www.zain.com



في متحف توكباكي في اسطنبول تركيا. ظلت الصحنان محفوظتين في مخزن جامعة برمنغهام لنحو 100 عام ضمن «مجموعة منغانا»، وهي حزمة مخطوطات شرق أوسطية أهداها للجامعة اللورد ادوارد كابردي (من عائلة الشوكولاتة الشهيرة) عن طريق «مركز كابردي للبحوث». وكان كابردي يري ويمول رحلات القس الكلداني الموصل المولد القوس مينغانا في الشرق الأوسط خلال عشرينيات القرن العشرين للبحث عن مخطوطات. وهكذا تشكلت «مجموعة منغانا» التي تحوي أكثر من 3000 مخطوطة. وقبل شهر قليل حدث أن كانت طالبة الدكتوراه اليا فيديلي تبحث في مجموعة منغانا عن نصوص عربية معينة فوعدت على الصفحتين اللتين كانتا مفهرستين ضمن مخطوطات أخرى. وعندما تبين لها انها من القرآن قدمت مقترحا بخصوصها للاشاعاع الكريوني. وبعد اكتشاف النتيجة المذهلة صرحت سوزان وراول مدير المجموعات الخاصة بأن هذا الاكتشاف «لم يخطر في بالنا ولا حتى في أحلامنا». «أن نعثر على واحدة من أقدم الصفحات القرآنية في العالم أجمع لهو اكتشاف مثير إلى حد مذهل»! ..إلى حد مذهل!

منتدى الإشارات العلمية

(وإنا له لحافظون)

وكنتم أظن أنني شاهدت أقدم صفحات القرآن في العالم! هاتان صفحتان قرآنيتان دونتا بعد حوالي 13 عاماً فقط من وفاة رسول الله محمد ﷺ

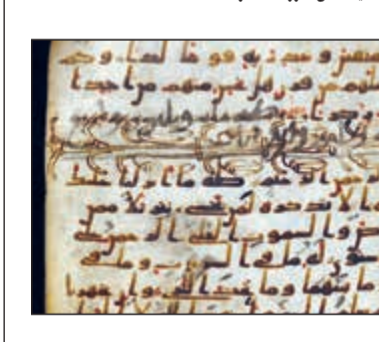


الكريم في شكل كتاب قد تم في حوالي عام 650 للميلاد. وكان الفحص قد تم على الجلد والحبر المستخدم في كتابة النص القرآني وبرهن على انها يرجعان الى تاريخ بين 658 و650 للميلاد. وهذا الفارق يصاحب عادة الفحص الكربوني إذ ان اجهزة الفحص الإشعاعي لا يمكنها تحديد تاريخ دقيق قاطع لأي مخطوطة او حتى عينة من صخور الأرض الأقدم، كما حدث مع عينات جزيرة غرينلاند. أما النقط التي شكلت معنى الكلمات فقد ورد في تعليق منشور على موقع موقوف بمعلوماته وهو http://fatwa.islamweb.net ما يلي: «... كان رسول الله ﷺ عندما تنزل عليه الآية يأمر أحد كتبه فيكتبها في موضع كذا من سورة كذا. ولم يكن في ذلك الوقت نقط ولا شكل للحروف، إلى ان جاء الخليفة الراشد علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وفي ذلك الوقت انتشر الإسلام وكثر تباعوه من العجم وغيرهم ونقشوا اللحن في لغة العرب، وكثر الخطأ في القرآن الكريم، فشكا ابو الأسود الدؤلي (أحد كبار التابعين من اصحاب علي ﷺ) الى علي ﷺ عنه هذه الظاهرة فعلمه مبادئ النحو، وقال له: الاسم ما دل على السمي، والفعل ما دل على حركة السمي، والحرف ما ليس هذا ولا ذاك، ثم اتع على هذا النحو. ثم بعد ذلك وضع ابو الأسود الدؤلي نقطة كضبط للقرآن. ومن هنا نسب الضبط للتابعين، اما الرسم فهو توفيقى كتبه الصحابة بخضرة رسول الله ﷺ وأقرهم على ذلك. فكان ابو الأسود الدؤلي اول من وضع النقط لضبط فكان يضع النقطة أمام الحرف علامة على الضمة، والنقطة فوق علامة على الفتحة، وإذا كانت تحته فهي للكسرة، واستمرت الكتابة على هذا الى ان جاء الخليل بن احمد الفراهيدي فوضع ضبطاً أدق من ضبط ابي الأسود فجعل بدل النقط: ألفاً مبطوطة فوق الحرف علامة على الفتح، وتحت علامة على الكسر، وجعل رأس او صغيرة علامة على الضمة. ثم جعل النقط على الحروف لإعجامها وتمييزها فيما بينها. والخاصة: إن أول من وضع النقاط في الصحف هو ابوالاسود الدؤلي ولكن للشكل والضبط. اما نقط الإعجام الذي بين أيدينا فأول من وضعها هو الخليل بن أحمد.

وأما ما تمت إضافته بعد ذلك على رسم الصحف فقد تم في عهد الخليفة الراشد عثمان بن عفان ﷺ، وهذا ما عاينته بنفسي في صفحات المصحف المنسوب اليه والمعروض في قاعة الامانات المقدسة



اصاب الذهول أيضاً صفة علماء الطب في فرنسا وهم يستعملون في محاضرة للدكتور موريس بوكاي الفاها في أكاديمية الطب الوطنية الفرنسية بعد ظهر 9 من نوفمبر من عام 1976 بعنوان: «معطيات جنينية وفسيولوجية في القرآن» في القرآن! كانت سابقة لم تحدث من قبل منذ تأسست الأكاديمية في عام 1731 ولعلمي لم تحدث بعد هذا التاريخ ان اشار احد المحاضرين، مجرد اشارة، الى كتاب سماوي او الى موضوع ديني امام جمهور إما غير مؤمن أو كاثوليكي في احسن الأحوال. علق بوكاي صوتاً وصورة على رد الفعل على محاضرتة في لقاء خاص مع اطباء ومعلمين مسلمين في شيكاغو في عام 1987 قائلاً: «اصاب الذهول الجميع. بعد لحظات سالني واحد: ما أدراك ان نص القرآن الحالي هو نفسه النص القديم؟ فقلت له اذهب الى المكتبة الوطنية الفرنسية وستجد فيها مخطوطات قرآنية من القرن الثامن للميلاد. قارن بينها وبين الطبعة الحالية للقرآن وستجد التطابق بينهما كاملاً.» وهذا هو الضبط ما نقلته بنشر اكتشاف برمنغهام: (اننا نحن لنا الذكر وإنا له لحافظون) الآية 9 من سورة الحجر.



شأنه ان يصب في دائرة خدمة القرآن الكريم واهله، ونشر علومه بين جميع شرائح المجتمع، كونها اول جمعية كويتية متخصصة في خدمة القرآن الكريم. ونحن ندعو كل مواطن ومقيم على هذه الأرض المباركة بالمبادرة الى الاشتراك في هذه الخدمة دعماً للمشاريع القرآنية ويكفيه ثوباً واجراً ان يكون شريكاً في خدمة القرآن الكريم ونشر علومه.

لخدمة القرآن الكريم. ويمكن لعملاء زين الاشتراك في هذه الخدمة من خلال ارسال حرف «ش» الى الرقم 97797 كي تصلهم رسائل يومية قرآنية وعلمية من فضيلة الشيخ المذكور بما تحصله من فوائد ولطائف قرآنية وتوجيهات ربانية، ورسائل تربوية وشريعية. وجدير بالذكر ان الاشتراك في هذه الخدمة من

المنتدى الإداري

الرسالة



احمد عطية الباطني رئيس مجلس الإدارة

إنها تحدد بوضوح الدور الذي يجب أن تمارسه في المجتمع والمكان الصحيح الذي يجب أن تكون فيه، وكذلك الخط الذي يجب أن تسير عليه، حتى لا تحيد أو تصطدم مع غيرها من المؤسسات الشبيهة، التي تتفق معها في الهدف أو الغاية، وحتى لا تقع في الإزدواجية والتكرار. إن تحديد الرسالة يجعل من المؤسسات الخيرية نسجياً متكاملًا يشد بعضه بعضاً، ورواقياً ينظرناظرين، ويوضح عملاء الإدارة ايضا ان تكون الرسالة الاستراتيجية مكتوبة يراها العاملون في المؤسسة، كما يراها العملاء الخارجيون؛ حتى يعرف ويفهم كل طرف ما هو المطلوب بالتحديد. نحن نحتاج الى ان نفهم دورنا تماماً، وان نقدمه للأخرين واضحاً؛ فيعرف من يعمل في المؤسسة الخيرية أنه يعمل وفق منهجية إدارية مدروسة ويتأكد من هو خارج

وقفنا في المقال السابق عند تحليلنا للرؤية الاستراتيجية وشرح مدى أهميتها للعاملين في مؤسسات المجتمع المدني والتي من بينها المؤسسات الخيرية. وقلنا ان الروية هي ذلك النجم الغائر في الأفق والذي ينظر إليه العاملون في المؤسسة، ليجدوا لهم اتجاه سيرهم نحو الأفضل، ولكن في أثناء هذا السير يحتاج العاملون في المؤسسات الخيرية إلى أن يعرفوا تماماً ما هو الدور المنوط بهم، وبكل واحد منهم، وماذا يجب عليهم القيام به، كما ينبغي أيضاً أن يكون هذا الدور واضحاً لمن هم خارج المؤسسة لمعرفة مدى انفعالهم وحاجتهم الي ما تقوم به. إن هذه باختصار هي (الرسالة) أو الرسالة الاستراتيجية، والتي تأتي متكاملة للرؤية الاستراتيجية؛ فالرؤية هي النظرة المستقبلية،

منتدى المشاريع

إقراء العشر الصغير النافعية بمضمّن كتاب التعريف للداني

في هذا الكتاب، وهذا عجيب والله اعلم، وكل ما في التعريف للداني فهو منشور في مصنفات امهات في علم القراءات امهات: كتاب الغاية في القراءات العشر للشيخ جعفر الخزازي، وكتاب «المبسوط في القراءات العشر» له ايضا، وكتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد البغدادي، وكتاب اللمعة لابن الفضل محمد بن جعفر الخزازي، وكتاب الكامل في القراءات العشر والاربعين الزائدة عليها، وكتاب المستنير لابن سوار البغدادي، وكتاب الروضة في القراءات الاحدى عشرة لابي علي الحسن بن محمد بن ابراهيم البغدادي، وكتاب المصباح الزاهر في القراءات العشر للواهر للامام المبارك بن الحسن البغدادي، وكتاب الشهورى في القراءات لابي الحسن طاهر بن عبدالمعتمد بن عبد الله بن غلبون الحلبي ومؤلفه شيخ ابي عمرو الداندي قرأ عليه بمصر، وتوفي بعد مفارقتة له سنة 399هـ.

الامام الذي يقرأ اهل المغرب بقراءته اشتهر عنه في هذه الكتب المختصرة ورش وقالون، وعن اهل النفل اشتهر عنه تسعة رجال: ورش، وقالون، واسماعيل بن جعفر، وبيوكليد، وابن جمان، وخارجة، والاصمعي، وكرد، والمسيبي.

واورد ابن الجزري هذا النقل عن ابي حيان في كتاب «منجد المقرئين» وفيه قوله: «وتلخص من هذا كله اتساع روايات غير اهل بلادنا وان الذي تضمنه «التيسير» و«التنصرة» والكافي» وغيرها من تأليف اهل بلادنا انما هو قل من كثر، وتزمن من بحر، وختم به ابن الجزري كتابه «منجد المقرئين» بقوله: «انني آخذ ليلية فرغت من هذا التأليف رايت وقت الصبح، وانا بين النائم واليقظان، كاني اتكلم مع شخص في تواتر العشر، وان ما عدلها غير متواتر، فاهلته في النوم الا اقطع بان ما عدا العشر غير متواتر، فان التواتر قد يكون عند قوم دون قوم، ولم اطع على بلاد الهند واقصى المشرق وغيرها، فيحتمل ان تكون عندهم متواترة، ان لم يكن الينا خبرهم، والهت اني الحق ذلك

في غير موضع الامام ابو محمد مكي بن ابي طالب، وكذلك الامام ابو العباس احمد ابن عمار المهدي، وحققه الامام الحافظ ابوالقاسم عبد الرحمن بن اسماعيل المعروف بابي شامة، وهو مذهب السلف الذي لا يعجز عن احد منهم خلافة».

وفي كتاب «السبعة» لابن مجاهد، تجده قد ضم ما في التعريف المذكور فيه دون استثناء، كما يعرف ذلك بالرجوع الى اسانيد ابن مجاهد في قراءة نافع في اوله، وقد رواه الداندي عن تلميذ ابن مجاهد وقرأ عليه بها، وهو محمد بن احمد بن علي البغدادي المعروف بابي محمد كاتب ابن مجاهد، واول اسانيد الداندي في التعريف مطابق لما في السبعة لابن مجاهد، وهذه الرواية وغيرها كلها في السبعة لابن مجاهد، وهو من مصادر بشر لابن الجزري.

ويشتمل كتاب التمهيد لاختلاف قراءة نافع على عشر روايات عن نافع، وهم الاربعة الذين في كتاب «التعريف» عثمان بن سعيد ورش، وعيسى بن مينا قالون، واسماعيل



حقيق ان نستهل الموضوع بما ذكره ابن الجزري في «النشر»: «كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه ووافقت احد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً وضح سندها فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردّها ولا يحل انكارها، بل هي من الاحرف السبعة التي نزل بها القرآن، ووجب على الناس قبولها، سواء كانت عن الأئمة

انفردت المدرسة الغربية برواية الطرق النافعية المنفرعة عن اشهر الرواة عن نافع، وهم الرواة الاربعة الذين اشتهروا بالرواية عنه من عشرة طرق عنهم، وهم الذين جمعهم الامام الداني في كتابه المسمى باسم «التعريف» في اختلاف الرواة عن نافع، وهو مطبوع متداول، ويشتمل الكتاب على روايات اربعة من الرواة من عشرة طرق، وهي: 1- رواية قالون بن يزيد المشهور بطريق محمد بن هارون المشهور بابي شطيح (ت258هـ). 2- رواية اسحاق بن اسحاق القاضي (ت282هـ). 3- رواية ورش من ثلاثة طرق: طريق يوسف الأزرق (ت224هـ)، طريق عبدالصمد العتقي (ت234هـ)، طريق محمد بن عبد الرحيم الاصهاني (ت282هـ). 4- رواية اسحاق بن جعفر بن ابي كثير (ت180هـ) من طريق: طريق أحمد بن يزيد الحلواني (ت250هـ). 5- رواية اسماعيل بن اسحاق القاضي (ت282هـ). 6- رواية ورش من ثلاثة طرق: طريق يوسف الأزرق (ت224هـ)، طريق عبدالصمد العتقي (ت234هـ)، طريق محمد بن عبد الرحيم الاصهاني (ت282هـ). 7- رواية اسماعيل بن جعفر بن ابي كثير (ت180هـ) من طريق: طريق أحمد بن فرح المفسر (ت231هـ).